

مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة الـ 45
البند 5 - حوار تفاعلي مع الأمين العام المساعد لحقوق الإنسان بشأن تقرير الأمين العام عن التعاون مع الأمم المتحدة
وممثليها وآلياتها في مجال حقوق الإنسان
مداخلة شفوية مشتركة¹

1 أكتوبر 2020

ألققتها: نوريا أوزوالد

شكرًا سيدي نائب الرئيس،

يرحب مركز الميزان بتقرير الأمين العام، الذي يتطرق إلى الاعتداءات والإجراءات القمعية ضد مركز الميزان وغيره من المنظمات الحقوقية والمدافعين عن حقوق الإنسان، الذين ينفقون الممارسات والسياسات الإسرائيلية التي تنتهك القانون الدولي.

لقد دأبت الحكومة الإسرائيلية والمجموعات التابعة لها على استهداف مركز الميزان بمزاعم لا أساس لها، وهجمات انتقامية. فنحن نتعرض للاستهداف بسبب عملنا - بما في ذلك تعاوننا مع الأمم المتحدة - لمكافحة انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم الدولية الواضحة التي تعزز 53 عامًا من الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

تشكل هذه الهجمات جزءًا من حملة التهريب والتشويه طويلة الأمد التي تهدف إلى تقويض عمل ومصداقية المنظمات الحقوقية والمدافعين الفلسطينيين والإسرائيليين والدوليين عن حقوق الإنسان، وتهريب الجهات المانحة حتى توقف تمويل هذه المنظمات، وفي نهاية المطاف منع منظمات حقوق الإنسان التي تعبر عن انتقادها لانتهاكات حقوق الإنسان من ممارسة عملها مستندة للقانون الدولي.

في سياق هذه الحملة، عانى موظفو مركز الميزان من تلقي التهديدات بالقتل ومحاولات التهريب، واختراق رسائل البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى القيود على الحركة والترحيل، وحملة التشهير والتحريض، والمضايقات في مباني الأمم المتحدة، بالإضافة إلى أعمال انتقامية أخرى.

إننا ندعو المجلس والدول الأعضاء إلى التصدي بشكل استباقي للمحاولات التي تستهدف تقليص المساحة المتاحة لرصد حالة حقوق وحماية حريات الشعب الفلسطيني، كما ندعو إلى محاسبة الجهات الفاعلة التي تمارس هذه الحملات المتعمدة وغيرها من الأعمال الانتقامية.

شكرًا جزيلًا.

¹ مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة الحق القانون في خدمة الإنسان، ومركز الميزان